

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[281] الآيات إنَّنا لننصرُ رؤسُلائنا والَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْاَوَّلُ شَهِدُ (51) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمُ السُّعُودُ الدَّارِ (52) وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ (53) هُدًى وَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ (54) فَاصْبِرْ إِنََّّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعُشِيِّ وَالْأَلْبَكْرِ (55) التفسير الوعد بنصر المؤمنين: بعد أن تحدثت الآيات السابقة عن حاج أهل النار وعجزهم عن أن ينصر أحدهم الآخر، وبعد أن تحدثت الآيات التي سبقتها عن مؤمن آل فرعون وحماية الله له من كيد فرعون وآل فرعون، عادت هذه المجموعة من الآيات البينات تتحدث عن شمول الحماية والنصر الإلهي لأنبياء الله ورسله وللذين آمنوا، في هذه الدنيا وفي الآخرة. إنَّها تتحدث عن قانون عام تنطق بمضمونه الآية الكريمة: (إننا لننصر رسلنا